



دولة ليبيا
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة طرابلس / كلية التربية جنزور
قسم رياض الأطفال

مشروع تخرج بعنوان

**التفكير الإبداعي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طالبات
قسم رياض الأطفال بكلية التربية - جنزور**

بمقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ليسانس في قسم رياض الأطفال

إعداد الطالبات:

2181410514

1- بسمة ناصر ضيف الله

2181410486

2- حسنة محمد ميلاد

إشراف الدكتورة:

أمال سليمان التومي

خريف 2022 - 2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ {1} خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ {2} اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ {3} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {4} عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ {5}﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق: (الآيات من 1_5)

الإهداء

إلى من بارك طموحي . . . تقديراً واحتراماً

" أباؤنا وأمهاتنا "

إلى أغلى هدية وهبني إياها الله في هذه الدنيا

" زوجي "

إلى الجنود المجهولين ، ورسل العلم والمعرفة

" أساتذتي الأعزاء "

إلى الكنوز الأوفياء في شتى أرجاء المعمورة

" صديقاتي وزملائي "

إليهم جميعاً نهدي هذا العمل المتواضع

الباحثان

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أشكر الله العليم القدير الذي وفقني لإنجاز هذا العمل، وما التوفيق إلا من عند الله العزيز الحكيم .

أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من مد يد العون ، وساهم في إنجاز هذه الدراسة وإظهارها بالمستوى العلمي المطلوب ،واخص بالذكر الاستادة المشرفة: أمال سليمان التومي على ما قدمته لنا من توجيه وإرشاد.

ولا يفوتني أيضاً أن أشكر كل من الأخوة المشرفين بالمكتبة بالأكاديمية الليبية، ومكتبة كلية التربية جنزور على ما قدموه من معلومات في سبيل إنجاز ودعم هذه الدراسة.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
ا	الآية القرآنية	1
ب	الإهداء	2
ج	الشكر والتقدير	3
د	فهرس المحتويات	4
و	فهرس الجداول	5
الفصل الأول : مقدمة الدراسة و خلفيتها		
1	مقدمة الدراسة	6
3	مشكلة الدراسة	7
	تساؤلات الدراسة	8
4	أهمية الدراسة	9
5	اهداف الدراسة	10
6	حدود الدراسة	11
6	مصطلحات الدراسة	12
الفصل الثاني: ا: الاطار النظري		
9	المبحث الأول : التفكير الابداعي	13
9	تمهيد	14
9	مفهوم التفكير	15
10	مفهوم الابداع	16
10	تعريف التفكير الابداعي	17
11	خصائص التفكير الإبداعي	18
	مهارات التفكير الإبداعي	19
13	مراحل التفكير الابداعي	20

14	نظريات التفكير الإبداعي	21
14	العوامل المؤثرة في عملية التفكير الإبداعي	22
15	معوقات التفكير الإبداعي	23
	استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي	24
18	المبحث الثاني : حل المشكلات	25
19	مفهوم المشكلة	26
20	مفهوم حل المشكلات	27
21	أنواع المشكلات	28
	طرق حل المشكلات	29
	شروط استخدام أسلوب حل المشكلات	30
	مميزات حل المشكلات	31
23	نماذج حل المشكلات	32
25	معيقات استخدام استراتيجية حل المشكلات	33
	الاتجاهات النظرية المفسرة لحل المشكلات	34
27	العلاقة بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات	35
ب: الدراسات السابقة		
29	أولاً: الدراسات السابقة	36
35	ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة	37
الفصل الثالث : اجراءات الدراسة		
39	منهج الدراسة	38
39	مجتمع الدراسة	39
39	عينة الدراسة	40
39	أدوات الدراسة	41
الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها		

42	عرض وتفسير النتائج	46
43	أولاً: عرض وتفسير التساؤل الاول	49
44	ثانياً: عرض وتفسير التساؤل الثاني	49
45	ثالثاً: عرض وتفسير التساؤل الثالث	49
46	نتائج الدراسة	
47	التوصيات	
48	المقترحات	
49	قائمة المصادر والمراجع	51

فهرس الجداول

ت	الجدول	الصفحة
1	الجدول (1) يبين مجالات استبيان التفكير الابداعي وعدد العبارات	40
2	جدول (2) يبين اوزان العبارات حسب المتوسط المرجح	40
3	الجدول (3) يبين قيمة معامل سبيرمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التفكير الابداعي	41
4	جدول (4) يبين نتائج معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة الاستبيان التفكير الابداعي	42
5	الجدول (5) يبين ابعاد الاستبيان القدرة على حل المشكلات وعدد العبارات	42
6	جدول (6) يبين اوزان العبارات حسب المتوسط المرجح الاستبيان القدرة على حل المشكلات	43
7	الجدول رقم (7) يبين قيمة معامل سبيرمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية	44
8	جدول (8) يبين نتائج معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة	45
9	الجدول رقم (9) يوضح نتائج درجة مستوى التفكير الابداعي	46
10	الجدول رقم (10) يوضح نتائج درجة مستوى القدرة على حل المشكلات	47

48	الجدول رقم (11) يوضح نتائج معامل الارتباط بين التفكير الابداعي والقدرة على حل المشكلات	11
----	--	----

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- أولاً: المقدمة.
- ثانياً: مشكلة الدراسة.
- ثالثاً: تساؤلات الدراسة
- رابعاً: أهمية الدراسة.
- خامساً: أهداف الدراسة
- سادساً: حدود الدراسة
- سابعاً : مصطلحات الدراسة.

أولاً: المقدمة:

يعد التفكير الإبداعي من أهم الموضوعات التي يحرص التربويون عليها في العملية التعليمية إذ عرفه "تينر" (1994) بأنه: محاولة البحث عن طرق غير مألوفة لحل مشكلة جديدة أو قديمة ويتطلب ذلك طلاقة الفكر وأصالته ومرونته، والقدرة على تطوير حلول المشكلات وتفصيلها أو توسيعها (العتوم، 2004، 223).

ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد فهو المستوى الأعلى المعقد من التفكير، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة، حيث أصبح تعليم هذا الأخير أمراً ضرورياً لمواجهة تحديات العصر الذي نعيشه، وذلك نتيجة للتسارع المعرفي التكنولوجي والتغيرات المتلاحقة التي يشهدها العالم بأسره، والتي تجعل المسؤولين والتربويين تحت طائلة المسؤولية لصنع جيل مفكر وواعي يسعى لكل ما هو جديد وأصيل.

يواجه الفرد في اغلب مراحل حياته العديد من المشكلات فيحتمل في ماهية الحل والخلاص فالمشكلة هي عبارة عن موقف صعب أو عائق يقف أمام الفرد في تحقيق هدف معين ، ولذلك يحتاج الفرد لمواجهتها لأساليب ومهارات تساعد على حلها إذ تعد القدرة على حل المشكلات على أنها مهارة تتصف بجعل المتعلم يمارس دوراً جديداً يكون فيه فاعلاً ومنظماً لخبراته ومواضيع تعلمه، وهي أداة أساسية في تنمية وتطوير قدرات التفكير العليا ، إذ عرفت على أنها عملية تفكيرية يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف مكتسبة سابقة من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوف لديه، وتكون الاستجابة المباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض والغموض واللبس الذي يتضمنه الموقف. (صوافطة، 2008، 85)

فمهارة حل المشكلات تمكن المتعلم من توظيف بنيته المعرفية وإعادة تنظيمها في سبيل حل المشكلة التي تواجهه وتساعد على توليد أفكار جديدة ومتنوعة، مما يدفعه لمواجهة المواقف والمشكلات التعليمية بنفسه وبما لديه من معلومات وخبرات. ويعد أسلوب حل المشكلات من أفضل الأساليب الحديثة المستخدمة في التدريس والتي يكون أثرها ايجابي وفعال على مستوى التحصيل والنفوق الدراسي للطالبات وهذا يعني أن أسلوب حل المشكلات يعتبر بمثابة المنبه أو المثير الذي يثير عقل الفرد.

وبالرغم من أن الدراسات التي تناولت موضوع التفكير الابداعي متعددة ولكنها قليلة نسبياً ومقصورة على حضارة واحدة وتكاد تكون نادرة تلك الدراسات التي تناولت العلاقة بين التفكير

الإبداعي وحل المشكلات- على حد علم الباحثة - وخاصة في المجتمع الليبي، هذا بالإضافة إلى أن نتائج الدراسات والأبحاث جاءت متباينة، مما دفع الباحثة إلى اختيار هذه الدراسة. فإذا كان التفكير الإبداعي قد حظي بعناية المهتمين بعلم النفس في أبحاثهم ودراساتهم، وذلك لأنه يلقي الضوء على طبيعة الفرد وعلى العوامل التي تؤثر في تشكيل شخصيته، وعليه فإن هذه الدراسات قد تساعد على فهم تفكيرهم الإبداعي والعوامل المرتبطة به، بما يمكننا من الاستفادة منه وتوجيهه بما يتناسب مع ما نعيشه من تطور وتغير، وهذا من شأنه تحقيق ما نصبو إليه من آمال وطموحات تتعلق بمستقبلنا القريب منها أو البعيد.

وفي ضوء ما تقدم فإن الباحثين تتناول في هذه الدراسة التفكير الإبداعي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى الطالبات بكلية التربية-جنزور.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

ويؤكد الأزرق والعايد(1992) أن الطلاب داخل الجامعة يضعون لأنفسهم أهدافاً يسعون لتحقيقها كالنجاح في نهاية العام الدراسي وقد تكفل جهود بعضهم بالنجاح في نهاية العام وفي حين يفشل الآخرون، وعليه فإن الطلاب يتمتعون بدرجة كافية من التوافق يكونون أكثر إنجاز في تحصيلهم الدراسي من أولئك الطلبة الذين تقل درجة توافقهم الشخصي والاجتماعي بالجامعة.

(الأزرق والعايد:1992: 25)

ويري حريم (1997) بأن الإبداع هو: "النظر إلى الظواهر والأشياء والمشكلات بمنظور وعلاقات جديدة غير مألوفة يتفاعل بها الفرد، والعمل، وبيئة المنظمة، ويقوم الفرد بالبحث، والاستقصاء أو الحدس، والربط بين الأشياء بما يؤدي إلى إنتاج جديد.

(حريم:1997: 484)

واكدت دراسة ايزيمان (Easanman 1972) على أن الطلاب يمتلكون سمات (الدكاء - الثقة بالنفس - الاتزان الانفعالي) لديهم القدرة على حل المشكلات افضل من غيرهم من الطلبة . عمر وصباح (2019, 89) وجدت دراسة لبولوك وآخرين (Buiucal 2010,) والتي تناولت مهارات حل المشكلات لطلاب الجامعة وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مهارة حل المشكلات لصالح الاناث.

(الجبيلي: 2012: 91)

وعلية يصبح الغرض الأساسي من طريقة حل المشكلات هو مساعدة الطلاب على إيجاد الأشياء بأنفسهم ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف (المشكلة) والوصول الي حلها فيجب التركيز على طرق تعلم تركز على مهارات التفكير وحل المشكلات، لإعداد طالب يمتلك مهارات تفكير فعالة تساعده علي حل مشكلات.

(عبد المختار وعدوي:2011: 39)

وترى الباحثين إن التفكير الإبداعي والقدرة على المشكلات من المتغيرات الهامة التي تؤخذ في الاعتبار عند اختيار الطالب الجامعي لأنه يرتبط بقدرته على التفاعل مع الطلاب والزملاء والرؤساء بعلاقات إيجابية ناجحة ومن تم تطوير العملية التربوية واعداد جيل قادر علي مواجهه التحديات ولاشك أن المجتمع يتأثر بمدى نجاح أعضائه أو فشلهم في حياته المتوقع إلي حد تفكيرهم الإبداعي. وانطلاقا من التفكير بأسلوب حل المشكلات هو أحد الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلي تحقيقها تتبع مشكلة هذه الدراسة بالتعرف علي واقع طالبات كلية التربية من حيث قدرتهم علي ممارسة أسلوب التفكير والتي تسعى الجامعة لتطوير قدرات طالباتها حيث باتت ضرورة في التعليم وليست بالخيار لتهيئتهم لمواجهة التحديات والتغيرات المتسارعة واحتياجات أسلوب الحياة والعمل معا.

وبالرغم من أن الدراسات التي تناولت موضوع التفكير الإبداعي متعددة ولكنها قليلة نسبياً ومقصورة على حضارة واحدة وتكاد تكون نادرة تلك الدراسات التي تناولت العلاقة بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات- على حد علم الباحثين - وخاصة في المجتمع الليبي ، هذا بالإضافة إلى أن نتائج الدراسات والأبحاث جاءت متباينة ، مما دفع الباحثين إلى اختيار هذه الدراسة.

فإذا كان التفكير الإبداعي قد حظي بعناية المهتمين بعلم النفس في أبحاثهم ودراساتهم، وذلك لأنه يلقي الضوء على طبيعة الفرد وعلى العوامل التي تؤثر في تشكيل شخصيته، وعليه فإن هذه الدراسات قد تساعد على فهم التفكير الإبداعي والعوامل المرتبطة به، بما يمكننا من الاستفادة منه وتوجيهه بما يتناسب مع ما نعيشه من تطور وتغير، وهذا من شأنه تحقيق ما نصبو إليه من آمال وطموحات تتعلق بمستقبلنا القريب منها أو البعيد.

يلعب مستوى التفكير الإبداعي دوراً هاماً في حياة الإنسان ؛ فعلى أساسه يبني الإنسان مستقبله وآماله ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى التفكير الإبداعي فقط ولكن في كيفية استغلاله والاستفادة منه في حياة الإنسان العملية ، وهنا برزت مشكلة الدراسة الحالية فجاءت هذه الدراسة لتتصب

علي فحص العلاقة التي قد تجمع التفكير الإبداعي والقدرة علي حل المشكلات لدي عينة من طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية جنزور من خلال الإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي :
ما علاقة التفكير الإبداعي وبالقدرة علي حل المشكلات لدي طالبات قسم رياض الاطفال

بكلية التربية - جنزور - طرابلس؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

1. ما مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال بكلية التربية /جنزور؟
- 2- ما مستوى القدرة علي حل المشكلات لدى طالبات قسم رياض الاطفال بكلية التربية / جنزور؟
- 3- هل توجد ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الابداعي و القدرة علي حل المشكلات لدى طالبات قسم رياض كلية التربية / جنزور؟

رابعاً: أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية على المستوى النظري والتطبيقي على النحو التالي:

أ- الأهمية النظرية :

1. تأتي أهمية البحث من أهمية التفكير الإبداعي والقدرة علي حل المشكلات الذي يساعد بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين والاندماج الجامعي.
2. تأتي أهمية هذه الدراسة في تزويد المكتبة السيكولوجية العربية بشكل عام والليبية بشكل خاص في مجال ، والتفكير الإبداعي القدرة علي حل المشكلات
3. تسلط الدراسة الضوء على أهمية التفكير الإبداعي والقدرة علي حل المشكلات لما له علاقة وثيقة بنجاح الفرد في حياته الاجتماعية.
4. تساهم الدراسة الحالية في إعطاء الباحثين والمهتمين بهذا المجال كماً من المعلومات حول طبيعة التفكير الإبداعي والقدرة علي حل المشكلات خاصة ، والقدرات العقلية من منظور عام.

ب. الأهمية التطبيقية:

1. تبصير القائمين على أمور الطلاب من العلماء والمربين والقادة، بتبني البرامج والأساليب الملائمة لهم.
2. تقييد وضعي المناهج في تلبية ورغبات الدارسين في وضع الخطط المناسبة للتعامل مع طلبة الجامعات وإشباع حاجاتهم ورغباتهم.

3. تأتي أهمية هذه الدراسة في إعداد مقاييس علمية موضوعية ومقننة على البيئة اللببية وتتمتع بقدر عالي من الصدق والثبات والتميز وفي مجالات ذات أهمية بالغة للطالب الجامعي مثل والتفكير الإبداعي و القدرة علي حل المشكلات

4. تفيد الدراسة الطريق أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع من خلال ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج ومقترحات.

خامساً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة.

2- التعرف على مستوى القدرة على حل المشكلات لدي عينة الدراسة.

3- الكشف علي مستوى العلاقة الارتباطية بين التفكير الإبداعي والقدرة علي حل المشكلات لدي عينة الدراسة .

سادساً: حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: تتحد هذه الدراسة في موضوعها الرئيسي التفكير الإبداعي وعلاقته بالقدرة علي حل المشكلات لدي طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور .

- الحد البشري: تقتصر الدراسة علي عينة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور .

- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة في فصل الربيع 2023.

سابعاً: المصطلحات والمفاهيم

تتحدد مصطلحات ومفاهيم الدراسة فيما يلي:

1. التفكير الإبداعي:

يعرفه "توارنس" بأنه: عملية يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات وأوجه الوعي بجوانب الاختلال وعدم الانسجام أو النقص في المعلومات، ووضع الفرضيات ومراجعتها وتعديلها (الاربيغي:9:2013)

كما عرفه "كورنوج" (2007) بأنه: القدرة على الإنتاج من خلال الفكر أو الخيال والقدرة على تقديم عمل ذو أصالة. (رمضان: 136:2016)

ويمكن تعريفه حسب توظيفه في الدراسة الحالية على أنه: عملية تنشيط للعمليات العقلية، بحيث تساعد المتعلم على المثل أمام موقف أو مشكلة معينة ليقوم بعد ذلك بتقديم أفكار واستجابات جديدة وغير مألوفة تمتاز بالطلاقة والمرونة والأصالة.

الطلاقة: وهي القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار.

المرونة: وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة.

الأصالة: وهي القدرة على إنتاج أفكار جديدة تتصف بالجدة.

كما يعرف إجرائياً: بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على استبيان التفكير الإبداعي المعد خصيصاً لهذه الدراسة.

2. حل المشكلات:

يعرفها "سترنبرغ" على أنها عبارة عن عملية يسعى الفرد من خلالها إلى تخطي العوائق التي تواجهه وتحول بينه وبين الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى بلوغه.

(بحري و فارس، 2014، 43)

كما عرفه تصور زيتون عقلي يتضمن سلسلة من الخطوات المنظمة يسير عليها الفرد بهدف الوصول الي حل للمشكلة.

(حسن، 2003، 327)

وحل المشكلات هي مجموعه من العمليات المعرفية يستخدم فيها الفرد معلوماته السابقة. ومهارة المكتسبة للتغلب بها علي ما يواجهه من عقبات في حياته اليومية.

(الخرجي، 2017، 378)

كما يعرف إجرائياً بالدرجة التي يتحصل عليه الطلبة على استبيان حل المشكلات المعد خصيصاً لهذه الدراسة.

3. كلية التربية جنزور:

هي أحد كليات جامعة طرابلس تقع في منطقة جنزور تم تاسيسها في البداية كمعهد عالي لإعداد المعلمين لسنة 1977 وبناء علي القرار الصادر رقم (118) لسنة 2004م بخصوص انشاء كليات جامعية تسمي كليات اعداد المعلمين انصمت الكلية الي جامع طرابلس ومن تم أصبحت تسمي كلية التربية جنزور .

(دليل كلية التربية جنزور طرابلس)

الفصل الثاني

1-الاطار النظري

2-الدراسات السابقة

المبحث الأول

التفكير الإبداعي

تمهيد

يعتبر التفكير الإبداعي مفتاحاً للتربية في أكمل معانيها وأوسعها، وأصبح مفتاح الحل لمعظم المشكلات المستعصية التي تعاني منها المجتمعات البشرية، فالاهتمام بالإبداع ضرورة تربوية اجتماعية اقتصادية، إذ إن الزمان في تصاعد والحاجات والطموحات هي الأخرى في نمو واتساع، فلم يعد كافياً أو حتى مرضياً أداء الأعمال على اختلاف أنماطها وأنواعها بالطرق التقليدية لأن الاستمرار بها يؤدي إلى التراجع في المضي إلى الأمام ومواكبة التقدم، فالشخص المبدع يكون قادراً على مواجهة المشكلات بأسلوب جديد يتميز بالطلاقة والمرونة، بالإضافة إلى تمتعه بالشخصية القائمة على الاستقلال والمثابرة، كما أن العمل الإبداعي يتميز بالجدة والأصالة لتعود بالفائدة على المجتمع لذا ينبغي الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي والمبدعين نظراً لما لديهم من إمكانيات في مختلف مجالات الحياة. وسنتطرق في هذا إلى مفهوم التفكير والإبداع مفهوم التفكير الإبداعي وخصائصه ومهاراته ومراحله وأهم النظريات المفسرة له والعوامل المؤثرة فيه وبعض معوقاته واستراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

أولاً: مفهوم التفكير :

يعتبر التفكير من أكثر المفاهيم التي أهتم بها العلماء والباحثين كونه يعد من أهم العمليات العقلية، ولا يوجد تعريف موحد للتفكير فقد اختلف الباحثون في تعريفه باختلاف توجهاتهم النظرية والعلمية، ولتوضيح مفهوم التفكير أكثر لابد من استعراض أهم التعريفات التي وردت فيه: يعرف علي وآخرون (2013) " التفكير بأنه: عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما وهي عملية مستمرة في الدماغ لا تتوقف أو تنتهي طالما أن الإنسان في حالة يقظة .

ويرى المدهون (2012)، أن التفكير هو عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما، وهو عملية مستمرة في الذهن لا تتوقف أو تنتهي

مادام الإنسان في حالة يقظة، وهو أرقى العمليات العقلية والنفسية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى بدرجة راقية ومتقدمة .

يشير أبراهيم (2010) إلى أن التفكير عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل، وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدلال ومن ثم يتربع التفكير على قمة هذه العمليات النفسية والعقلية والمعرفية.

مما سبق يتضح أن التفكير هو وجود مثير يستقبله الفرد عن طريق واحدة أو أكثر من حواس اللمس، السمع، البصر، الشم والتذوق، يحفز الدماغ على إجراء سلسلة من النشاطات العقلية المستمرة طالما الفرد في حالة يقظة (علي آخرون, 2013, 126) .

ثانياً: مفهوم الإبداع:

لا يوجد تعريف مانع جامع لمفهوم الإبداع وقد يرجع إلى إن الإبداع ظاهرة متعددة الجوانب فقد اختلف العلماء في تعريفه ومن أهمها:

أ- لغة: أصل كلمة إبداع في اللغة العربية من بدع الشيء أو ابتدعه أي نشأه وبدأه أي صياغة غير مسبوقة.

ب- اصطلاحاً: فقد عرفه " غالتون" Galton بأنه: عملية ينتج عنها جديد يرضي جماعة ما أو تقبله على أنه مفيد. ويرى آخرون أن الإبداع هو محصلة الناتجة عن القدرة على التنبؤ بالصعوبات والمشكلات التي قد تطرأ أثناء التعامل مع قضايا الحياة، ومن ثم القدرة على التفكير بشكل مختلف ومبدع للوصول إلى إيجاد حل مناسب. (الظاهري, 2011, 5)

وقد عرفته الجمعية القومية الأمريكية للتربية الإبداعية والثقافية على أنه: نشاط تخيلي منظم يؤدي إلى نتائج أصلية ولها قيمة. (الشمري, 2012, 297)

يمكن القول أن الإبداع هو العملية الخاصة بتوليد منتج فريد وجديد بإحداث تحول من منتج قائم، هذا المنتج يجب أن يكون فريداً بالنسبة للمبدع ، كما يجب أن يحقق والفائدة والهدف الذي وضعه المبدع.

ثالثاً: تعريف التفكير الإبداعي :

اختلف الباحثين في تعريفهم للتفكير الإبداعي نظراً لاختلاف توجهاتهم النظرية، سنتطرق إلى أهم الباحثين الذين عرفوا التفكير الإبداعي:

عرفه "واطن": بأنه تفكير غير معتاد يحدث حينما يندمج الفرد في حل مشكلة معينة جديدة تسبقها محاولات عديدة من التعليم وفيها يصل إلى خلق تكوينات جديدة .

ويشير الأدب التربوي إلى العديد من التعريفات فقد عرفه " : حبيب" : بأنه قدرة الفرد على رؤية ما حوله بطريقة جديدة والتعرف على المشكلات التي لم يتوصل إليها أحد من قبل والتوصل إلى حلول فعالة ومتفردة وجديدة لتلك المشكلات.

ومن جهته عرفه "جيلفورد" : بأنه نوع من أنواع التفكير مطلق المشكلات التي تطلب التفكير في عدة استجابات صحيحة وفي اكتشاف علاقات فريدة بين عناصر الموقف للوصول إلى نتائج جديدة وأصلية. (صوافطة, 2008, 39)

يعرفه العتوم (2004) بأنه محاولة البحث عن طرق غير مألوفة لحل مشكلة جديدة أو قديمة، ويتطلب ذلك طلاقة الفكر ومرونته وأصالته والقدرة على تطوير حلول المشكلات وتفصيلها أو توسيعها . (العتوم 2004, 223)

وهو تفكير على نسق مفتوح يميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة تتمثل في تنوع الإجابات المنتجة والتي لا تحدها المعلومات المعطاة. (العياصرة, 2010, 307)

رابعاً: خصائص التفكير الإبداعي:

للتفكير الإبداعي خصائص معينة فهو تفكير يتطور بفعل تأثير تفاعل الفرد مع المواقف التي يواجهها وباستغلال الفرد لقدارته، لذا يمكن القول أن التفكير الإبداعي متعدد الخصائص وهي :

1- أصيل يندر وجوده أو يقل تكراره في سياقات مختلفة.

2- يتصف بالمرونة والاستقلالية والضببط الذاتي.

3- يعكس تنوع طرق التعبير عن الانفعالات.

4- يسعى نحو التقصي والاكتشاف.

5- يتضمن عمليات عقلية عليا من التفكير.

6- متعدد الأفكار ومتدفق.

7- قدرة متقدمة في مجالات الحس والحركة.

8- يعكس قدرة عقلية عامة أكاديمية متخصصة ومعرفية.

(قطامي واخرون، 2007، 31)

9- يعتمد على التقمص الوجداني الذي يقوم على التخيل والتصوير.

10- يعتمد على التفكير الواقعي الذي يقوم على الفرضيات والتصورات الواقعي.

11- قدرة خاصة في حل المشكلة معتمدا على الدهشة والحيرة والإحساس بالمشكلة.

12- قدرة تتطلب ذاتا قوية تعتمد على التنظيم والتجديد والاستمرارية.

(مصطفى عمر، 2012، 16) .

خامساً : مهارات التفكير الإبداعي :

تعرف مهارات التفكير الإبداعي بأنها مجموعة من المهارات العقلية إلي يستخدمها الفرد لإنتاج أفكار جديدة وهادفة، ويعرفها الباحثون بأنها مجموعة من المهارات تتضمن مهارة الطلاقة، المرونة والأصالة تستخدم لإنتاج الجديد من الأفكار وتتمثل هذه المهارات في :

1- الطلاقة :

وهي القدرة على توليد عدد من البدائل أو المرادفات أو الأفكار أو المشكلات عند الاستجابة لمثير معين مع سرعة وسهولة في وليدها وتتضمن تعدد الخيارات للشيء الواحد (عزيزلبرقعاوي، 2014، 83)

- وتتقسم الطلاقة إلى:

أ. الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات.

ب. طلاقة الأشكال.

ج. طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية.

2. المرونة : وهي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، ويمكن تحديد نوعين من قدرات المرونة: المرونة التلقائية والمرونة التكيفية. (المعاضدي، 2014، 116)

واهم ما يمكن ملاحظته في المرونة أن التركيز فيها ينصب على نوع الأفكار أو الاستجابات، بينما في الطلاقة يكمن التركيز على الاهتمام على الكم دون الكيف أو النوع.

3- الأصالة :

هي أكثر الخصائص ارتباطا بالتفكير الإبداعي، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد وهي تشير إلى قدرة الفرد على إنتاج أفكار أصلية، قليلة التكرار أي كلما قلت درجة شيوع الفكرة ازادت درجة أصالتها . (حسن، 2012، 116)

ونجد أنها تميز عن الطلاقة في كونها لا تعنى بكمية الأفكار الإبداعية التي يعطيها الفرد بل تعتمد على قيمة تلك الأفكار ونوعيتها وجودتها وعن المرونة أنها لا تشير إلى ابتعاد المبدع عن تكرار تصوراته وأفكاره الشخصية عن موضوع المشكلة بل إلى عزوفه عن تقليد ما يفعله الآخرون. (عزيز والبرقعاوي، 2014، 93)

4 - الحساسية للمشكلات :

يقصد بها القدرة على الإحساس المرهف ورؤية الكثير من المشكلات والمواقف في الوقت الواحد. (أبو النصر، 2012، 20)

5 - الإفاضة :

تمثل القدرة على إضافة تفاصيل تكون جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل للمشكلة.

سادساً: مراحل التفكير الإبداعي :

يرى بعض العلماء أن الإبداع يمر بخطوات ومراحل محددة، ويعد تقسيم العالم "والاس" لمراحل الإبداع من أشهرها، إذ يرى أنها تتم من خلال أربع مراحل هي:

1. الإعداد :

تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها وتجمع المعلومات من الخب ارت السابقة وتهضم جيدا ويربط بعضها ببعض بصور مختلفة، ثم يقوم المبدع بمحاولات للوصول إلى حل يستبعد بعضها ويستبقي البعض الآخر إلا أن الحل يصعب الوصول إليه في المرحلة وتبقى المشكلة قائمة. ومما يميز المبدع في هذه المرحلة قدرته على التحرر من الأفكار الثابتة أو الارتباط بأفكار الآخرين في حركة إبداعية طليقة أصيلة . (لازم كماش، 2017، 386)

2. الاحتضان :

في هذه المرحلة يعاني الشخص أقصى درجات القلق التوتر مع الفكرة فهي دائمة الحضور في مجلسه وقيامه في يقظته ومنامه وهو بذلك يحوطها بالعناية والرعاية والتنظيم، قد تطفو الفكرة الإبداعية بين الحين والآخر على الذهن وهنا يصبح المبدع كما عبر عن ذلك (فان جوخ) " شخصا يتآكل قلبه من فعل ظمئه الشديد للعمل " وهذه المرحلة لا يمكن التنبؤ بمداها فقد تمتد لسنوات أو بضع دقائق.

3- الإلهام والإشراق :

في هذه المرحلة تتوهج الفكرة وتظهر فجأة بشكل جلي وامت اربط مع الأحداث التي تسبقها أو التي تكون مصاحبة لها وعادة ما تكون هذه المرحلة مسبقة بسلسلة من الأفكار التي تم التعامل معها في المرحلة التي تسبقها، وبالرغم أن هذه العملية تتضمن جوانب لاشعورية، إلا أنا لديها جانباً شعورياً خافتاً وهذا ما يجعلها تبدو في البداية غير واضحة المعالم، وتجعل الإنسان يعي بالعلاقات لكن بشكل غير واضح، وبعيدا عن متناوله بشكل مباشر. ويعقب ذلك انبثاق شرارة الإبداع . (ربيعي، 2017، 77)

4- التحقيق :

يتم في هذه المرحلة تقييم واختبار الحلول أو الأفكار المنتجة وإعادة فحص محتواها والنظر في مدى تماشيها مع قوانين المنطق وصلاحياتها للعمل أو التنفيذ. (محبوبي، 2013، 53)

سابعاً : النظريات التي تفسر التفكير الإبداعي :

هناك نظريات متعددة اتبعتها بعض المفكرين للنظر إلى عملية التفكير الإبداعي، ومن أهم هذه النظريات:

أ- نظرية التحليل النفسي :

من خلال ما سبق نجد أن الإبداع حسب نظرية التحليل النفسي يؤكد على الدور الدوافع اللاشعورية التي هي خارج مجال وعي الفرد ودرايته في العملية الإبداعية وهذا ما يعد تفسيراً غير منطقي ومبالغ فيه.

ب - النظرية الارتباطية :

أن النظرية الارتباطية تؤكد على تكوين ارتباطات بين المثير والاستجابة وعلى وجود التعزيز كعنصر هام في حدوث هذه الارتباطات، من خلال هذه يمكن تنمية التفكير الإبداعي عن طريق التعزيزات.

ج- النظرية الإنسانية :

تؤكد هذه النظرية على ضرورة تحقيق الحاجات والدوافع لدى الأفراد منها الاحترام والانتماء والثقة، كما ترى أيضاً أن توفير المناخ الاجتماعي المناسب يساعد على عملية الإبداع.

ثامناً : العوامل المؤثرة في عملية التفكير الإبداعي :

هناك مجموعة من العوامل التي من شأنها أن تلعب دوراً في تنمية أو إعاقة وتقيد قدرات التفكير الإبداعي لدى الأفراد ومن أهم هذه العوامل :

- عوامل ذاتية وعوامل بيئية اجتماعية:

أولاً : العوامل الذاتية:

وضح كارل روجرز بأن هناك ظروفًا داخل الفرد تكون مرتبطة بدرجة عالية بالتفكير والعمل الإبداعي وكذلك القدرات الإبداعية مثل :

- الأمان النفسي والحرية : شعور الشخص بالأمان النفسي والحرية الكاملة في التعبير يزيد من احتمالية ظهور الإبداع البناء لديه وبشكل واضح .

- الانفتاح على الخبرة : هو عكس الدفاع النفسي الذي يؤدي إلى عدم الوصول للوعي والمعرفة وذلك لتركز الفرد حول نفسه وعدم النظر بأطر متعددة فكلما وفر الفرد لنفسه وعيا حساسا لجميع مراحل الخبرة تأكدنا بأن إبداعه سيكون بناءً من الناحية الشخصية أو الاجتماعية.

- التقييم الذاتي: إن أكثر الظروف أهمية للإبداع في التقييم الداخلي، حيث يسأل الفرد نفسه أسئلة حول ما قام به من أعمال وإجابة داخليا عليها الشعور بالرضي جراء هذا التقييم.

(مصطفى عمر، 2012، 36)

ثانياً: العوامل البيئية والاجتماعية:

الأسرة : تلعب الأسرة دوار جوهريا وأساسيا في حياة الفرد خاصة وللإباء دور أساسي في كيفية تنشئة أطفالهم بعيدا عن التربية التقليدية التثبث الطفل. ولأن الإبداع جوهره الخروج عن المألوف. فالأسرة التي تتمتع بالمستوى العلمي الجيد وتمتاز بالوعي الثقافي، كانت احتمالية الاهتمام بالطفل وتقديم المساعدة له أكبر مما يؤدي إلى ظهور الإنتاج الإبداعي لديه. (مختار، 2016، 3)

البيئة وهي أحد العناصر المحددة لظهور الإبداع ويقال الإنسان ابن بيئته أي أن الفرد المبدع هو نتاج تفاعله مع بيئته ومجتمعه، لذلك يفترض على البيئة أن تعدد عناصرها لتنمية الإبداع.

العوامل الاقتصادية: فكلما تمتع الفرد بمستوى اقتصادي جيد، وكانت لديه القدرة على التمويل في الأعمال والمشاريع التي تحتاج إلى توفير أموال وتخصيص متفرغين يقومون بالإشراف عليها، كان الإنجاز أفضل.

تاسعاً : معوقات التفكير الإبداعي :

في الفرد نفسه : هي العقبات الشخصية:

1- ضعف الثقة بالنفس.

2- التسرع الحماس المفرط.

3- التفكير النمطي.

4- التسرع وعدم احتمال الغموض.

وأهم ما يعيق التفكير الإبداعي داخل الفرد الخوف من الوقوع في الخطأ والانشغال بأشياء كثيرة ووجود أهداف ووسائل متناقضة، وعدم السماح للبدن والنفس بالراحة وأكبر الإعاقات شعور الفرد الداخلي بأنه ليس مبدع، وإن الإبداع صعب تعلمه وهو خاص فقط بالناس الموهوبين فقط. (الكبيسي، 2013، 32)

عاشراً : استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي :

يمكن تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين من خلال جملة من الأساليب والاستراتيجيات مثل :

1- تهيئة بيئة غير تسلطية تتيح لهم حرية التعبير .

2- استشارتهم للبحث عن علاقات جديدة في الأشياء المختلفة .

3- تشجيعهم على المخاطرة العقلية للتعبير عن أفكارهم وتجربتها .

4- صياغة الأسئلة بطريقة تستدعي استجابات إبداعية.

5- إثارتهم للبحث عن روابط بين الموضوعات التي يدرسونها وموضوعات أخرى في مواد مختلفة. (سعودي، 2017، 129)

6- استخدام أساليب تنمية التفكير الإبداعي مثل أسلوب الحل الإبداعي للمشكلات، أسلوب العصف الذهني والتعليم بالاكشاف. وأيضا من أهم الاستراتيجيات :

1- قبعات التفكير الست:

وتقوم هذه الإستراتيجية على تقسيم التفكير إلى ستة أنماط واعتبار كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكير في تلك اللحظة (عامر، 2015، 277)

ويعرف بأنه أحد برامج تعليم التفكير الحديثة وصفه الطبيب البريطاني " إدوارد دي بونو " وهو برنامج تدريبي يمنح متلقيه المعرفة والمهارة لاستخدامه والاستفادة منه ويساعد على الإبداع ويطور قدرات الأفراد.

وقد استخدم " دي بونو " اللون للتمييز بين القبعات لجعل التخيل أسهل، كما أن لون القبعة مرتبطة بالوظيفة التي تقوم بها وأن تذكر الوظيفة سهل إذا ارتبط باللون ومدلولاته وتداعي المعاني والأفكار حيث نبين ذلك على النحو التالي (سعودي، 2017، 129) :

2- إستراتيجية العصف الذهني :

تعد طريقة العصف الذهني أكثر الطرق استخداماً في تنمية التفكير الإبداعي. حيث أنها الطريقة التي يطلق الطاقات الكامنة عند البشر وتسمح لهم بالتفكير النشط في جو من الحرية والأمان نظراً لخلوها من عوامل الإحباط، كانتقاد الأفراد أو مقاطعتهم أو السخرية من أفكارهم أثناء عملية العصف مما يساعد الأفراد على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار، وقد تصلح هذه الطريقة في الموضوعات المفتوحة التي لا يوجد لها إجابات محددة وتتطلب آراء مختلفة.

(البارودي، 2015، 13)

المبحث الثاني

حل المشكلات

تمهيد

يعد موضوع حل المشكلات ذات أهمية تجعله موضع دراسة وبحث خاصة مع زيادة التطور التكنولوجي والذي يستلزم التفكير والتأمل، فالقدرة على حل المشكلات أصبحت متطلب أساسي في حياة الفرد لمواجهة المواقف المختلفة وفي عالم كهذا تغدوا مقدرة الفرد على التكيف وتنمية مهارة حل المشكلات أمراً بالغ الأهمية، مما يكسب الطلبة طرقاً سليمة في التفكير، وإثارة حب الاستطلاع نحو الاكتشاف كما ينمي قدرة طلبة على التفكير العلمي وتفسير البيانات بطريقة منطقية وسليمة كما تزيد من ثقتهم بأنفسهم وتجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات الغير مألوفة التي يتعرضون لها، وتمكن المتعلم من توظيف بنيته المعرفية وإعادة تنظيمها في سبيل حل المشكلة التي تواجهه. وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم المشكلة ومفهوم حل المشكلات، أنواع وطرق حل المشكلات وأيضاً مميزات ونماذج ومعوقات حل المشكلات والاتجاهات النظرية المفسرة لها وعلاقة التفكير الإبداعي بحل المشكلات.

أولاً : مفهوم المشكلة :

والمشكلة حسب ما أشارت إليه الدراسات النفسية تمثل عائق يواجه الفرد وتمنعه من تحقيق التوافق تحقيق أهدافه ووجدوا هذا العائق يعمل على خلق حالة من التوتر والحيرة مما يدفع الفرد إلى البحث عن آليات وطرق مختلفة للتخلص من هذه الحالة.

ويرى سعد (2015) أن المشكلة حسب ما أشارت إليه الدراسات النفسية تمثل عائقا يواجه الفرد وتمنعه من تحقيق أهدافه، ووجدوا هذا العائق يعمل على خلق حالة من التوتر والحيرة مما يدفع الفرد إلى البحث عن آليات وطرق مختلفة للتخلص من هذه الحالة.

(سعد 2015 ، 45-64)

وجاء تعريف المشكلة في قاموس ويسترن: بأنها تساؤل يتطلب حل وانتباه"

(عبد المؤمن، 2008، 120)

- ويمكن تعريف المشكلة على أنها حالة من عدم الرضا والتوتر تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف أو توقع إمكانية الحصول على نتائج أفضل بالاستفادة من العمليات والأنشطة المألوفة على وجه حسن وأكثر كفاية

(فخري، 2010، 217)

ثانيا : مفهوم حل المشكلات:

لقد تطرق العديد من التربويين إلى مفهوم حل المشكلات فقد عرفها:"عطا الله" (2001) بأنها: نشاط تعليمي يواجه فيه الطالب مشكلة فيسعى إلى إيجاد حل لها من خلال القيام بخطوات الطريقة العلمية في البحث للوصول إلى تعميم أو حل للمشكلة.

(نعمان، 2016، 21)

-يعرف كروليك (KruLik) ورودنيك (Rudnicki) حل المشكلات بأنها: عبارة عن عملية تفكيرية يستخدم الفرد خلالها ما لديه من معارف ومهارات سابقة من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف معين ليس مألوفاً له وتكون تلك الاستجابة عن طريق مباشرته عملاً ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض بين أجزائه، أو وجود فجوة أو خلل في مكوناته.

يشير "سترنبرغ" Sternberg أنّ حل المشكلات عبارة عن عملية يسعى الفرد من خلالها إلى تخطي العوائق التي تواجهه وتحول بينه وبين الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى بلوغه.

(بحري وفارس، 2014، 43)

وطريقة حل المشكلات هي إحدى الطرق التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية، ويكون دور المعلم فيها مقتصرًا على المراقبة والتوجيه نحو الهدف التربوي المنشود. وقد ركز "جون ديوي" على أهمية الوضع الحقيقي في إيقاظ ذهنية التلميذ وأوصى بأن يعرض إلى مشكلات واقعية

وحقيقية لأنها تقدم له المساعدة في اكتشاف المعلومات المطلوبة لحل هذه المشكلة
(الحريري، 2011، 339)

تبين أن تعريف حل المشكلات اختلف من باحث لآخر، وقد يرجع ذلك إلى التوجهات النظرية لكل باحث، إلا أن معظم التعريفات تجمع على أن حل المشكلات يمثل موقف غير مألوف وجديد يتعرض له الفرد، وللوصول إلى حل عليه استخدام خبراته ومعلوماته السابقة.

ثالثاً : أنواع المشكلات :

أشار "جرينو" Grenno إلى وجود ثلاث فئات من المشكلات وهي مشكلات: الترتيب، ومشكلات استقراء البنية، ومشكلات النقل والتحويل، ولا يعني هذا أنه يمكن تصنيف جميع أنواع المشكلات ضمن هذه الفئات الثلاث، بل يعني أن هذه أنماط عامة للمشكلات الشائعة وأن بعض المشكلات يتطلب حلها استخدام مهارات مشتركة بين هذه الفئات وهي كما يلي :

مشكلات الترتيب:

ويرى "جرينو" Grenno 1978: أن حل مثل هذه المشكلات يتطلب مهارة التخطيط وفق طريقة تحليل الوسائل الغايات فالفرد يقارن الحالة الابتدائية بالحالة النهائية ثم يحدد الفرق بينهما ويختار التحركات التي تقلل هذه الفروق وفق تلك الطريقة.

(محمد وعيسى، 2011، 274)

أما "جونثر" 1998 Guenther فقد قام بوضع تصنيف لأنواع المشكلات بناء على درجة وضوحها :

1-المشكلات جيدة التحديد :

2-المشكلات سيئة التحديد:

ويورد "مسلم" و"الحارثي" تصنيف آخر للمشكلات استناداً على طبيعة الحل للمشكلة ويتمثل بما يلي:

المشكلات المغلقة: وهي المشكلات التقليدية والتي يكون لها حل صحيح واحد وطريقة واحدة للوصول إلى الحل.

المشكلات المفتوحة: وهي المشكلات التي يكون لها عدة حلول صحيحة، ولها عدة طرق للوصول إلى الحل.

المشكلات المتوسطة: وهي المشكلات التي يكون لها حل واحد صحيح، ولكن يمكن الوصول إليه بعدة طرق. (العتوم وآخرون، 2005، 52)

رابعاً: طرق حل المشكلات :

ويصف المختصون طريقة حل المشكلات في تناولها للموضوعات والقضايا المطروحة على التلاميذ إلى طريقتين قد تتفقان في بعض العناصر ولكن تختلفان في كثير منها:

1- طريقة حل المشكلات بالأسلوب العادي أو النمطي :

2- طريقة حل المشكلات بالأسلوب الإبداعي :

أ- أسلوب حل المشكلات إبداعياً.

ب. مراحل حل المشكلات بالأسلوب الإبداعي :

تعد مهارة حل المشكلات الأداة التي تتيح للفرد فرصة تكوين نهج خاص به، وتساعده على التكيف مع المعطيات الجديدة أو التأقلم مع المشكلات التي تعترض حياته ويمكن مساعدة الفرد على حل المشكلات التي تعترضه بخطوات ومراحل يمكن عرضها كالاتي :

المرحلة الأولى : الحساسية للمشكلات.

المرحلة الثانية: البحث عن المعلومات والحقائق.

المرحلة الثالثة : إيجاد الفكرة (الفرضية).

المرحلة الرابعة: إيجاد الحل.

المرحلة الخامسة : قبول الحل.

خامساً: شروط استخدام أسلوب حل المشكلات :

يشترط أسلوب حل المشكلات العديد من الأمور الواجب توافرها، إذا ما أ ارد المعلم استخدام أسلوب حل المشكلات في التدريس المادة التعليمية،

1- أن يكون المعلم قادراً على حل المشكلات بالمبادئ والاستراتيجيات.

2- أن يمتلك المعلم القدرة على تحديد الأهداف المرجوة من استخدام هذا الأسلوب.

3- أن تكون المشكلة من النوع الذي يثير اهتمام الطالب ويتحدى قدراته.

4- أن يقدم المعلم تغذية ارجعة لطلبته حول آدائهم وتقدمهم نحو الحل.

5- أن يشجع المعلم طلبته على العمل الجماعي والعمل في فرق لحل المشكلات.

سادساً: مميزات حل المشكلات :

يستخدم أسلوب حل المشكلات في تعويد المتعلمين على مواجهة المشكلات التي تعترضهم في الحياة مزودين باتجاهات ومهارات لحلها، ويفيد هذا الأسلوب في التعلم في مجالات دراسية متعددة وفي معظم المجالات والذي يتغير هو طبيعة المشكلات، ومن مميزات التعلم بأسلوب حل المشكلات ما يلي :

1- ضمان الدافعية للتعلم مما يعين على الاهتمام بموضوع التعلم لدى المتعلم والدافعية مهمة للتعلم وشرط من شروط حدوثه.

2- إستمرار الانتباه والاهتمام خلال عملية التعلم مما يبقي المتعلم نشيطاً طوال الوقت ويقدم الجهد والوقت اللازمين ويقلل من الملل والإهمال.

3- الحصول على معلومات وظيفية خلال خطوات حل المشكلات وذلك عن طريق الاكتشاف مما يجعل تذكرها أسهل من تذكر المعلومات الجاهزة التي تقدم للمتعم ونسيانها أقل فالتعلم هنا عن طريق العمل.

4- إكتساب بعض السمات والصفات الشخصية مثل سعة الأفق والاحتكام إلى المصادر الأكيدة، وتوخي الدقة في اتخاذ القرارات، وعدم التسرع والبحث عن المسببات وراء الأحداث والظواهر، وزيادة حب الاستطلاع. (شبير، 2011، 31)

5- أسلوب أو إستراتيجية حل المشكلات تغرس قيماً واتجاهات تتفق مع مواصفات المستقبل المرغوب في تشكيله.

6- يحسن دافعية الطلاب مما يجعل المادة أكثر إثارة ومنتعة لهم.

7- تحسين قدرات التلاميذ التخيلية، والتي تساعدهم في استخدام هذه القدرات في مواقف مختلفة. (محبوبي، 2013، 09)

8- الإستمتاع بالعمل على حل المشكلة التي صاغها الطلاب بأنفسهم، والشعور بوجودها وبضرورة حلها لأنها تتحدى قدراتهم، ومعروف أن نوعية التعلم الجيد تزداد بزيادة استمتاع المتعلم بعملية التعلم.

9- يتواءم مع النشاط التلقائي للمخ في حل المشكلات ويسهم في رفع كفاءة العمليات المعرفية.

10- يؤكد على أن الفرد القادر على استخدام مهارات الحل الإبداعي للمشكلة بفاعلية هو القادر على الوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات والتحديات.

11- يقوم على أساس منظومي وليس حظي وبالتالي فان الفرد يمكن أن يبدأ عملياته من أي نقطة في كل مرحله. (مختار، 2016، 43)

12- أنه الأداة المناسبة لتنمية أساليب التفكير العلمي مثل :

التفكير الابتكاري: الذي يقوم على ربط العلاقات بعضها ببعض لتكون نظاماً متسلسلاً متماسكاً.
التفكير الاستدلالي: الذي يقوم على استنباط العلاقات والنتائج بعضها من بعض.

التفكير الناقد: القدرة على التحقق من الافتراضات، الأفكار، هل هي حقيقية، أو تحمل جزء من الحقيقة، أو أنها غير حقيقية، وقد يتم تعريفه بـ " تفكير تأملي معقول يركز على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه "، وهو فحص وتقويم الحلول المعروضة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء.
13- تتيح الفرصة للمعلم للقيام بدوره التربوي على نحو أفضل بدلا من أن يقوم بتلقين المعلومات للمتعلمين.

14- تقلل من الاعتماد على الكتاب المنهجي وتفسح المجال للطلبة للتزود بالمعلومات والحقائق والبيانات من مراجع ومصادر أخرى. (شحاتة، 2013، 206)

سابعاً : نماذج حل المشكلات :

-نموذج "جون ديوي":

يرى "جون ديوي" انحل المشكلات تمثل طريقة تدريس للتطبيق الفعلي للتفكير، يعتقد أنه من أجل القيام بالتفكير فإنه لابد للفرد من الشعور بالحيرة أو الارتباك أو الغموض أولاً والتفكير بالصعوبة أو الحيرة عن طريق تحديد المشكلة المراد حلها ثانياً.

وقد قدم جيلفورد نموذج الذي أطلق عليه "نموذج البناء العقلي لحل المشكلات" حيث يلعب مخزون ذاكرة الفرد، وحصيلته المعلوماتية دوراً هاماً في مختلف مراحل عملية حل المشكلات، كما أن هذا المخزون هو الذي يبقى على النشاطات الهادفة لإيجاد حل للمشكلة عن طريق عمليات الذاكر (فتحي جروان، 1999، 115)

قد قدم "ديوي" تصوراً واضحاً لحل المشكلات ووضع لها طريقة تتضمن خطوات متسلسلة في إطار منهجي ومنظم تظهر في خمس مراحل مترابطة والتي يمكن أن نلخصها كما يلي:

1- الشعور المشكلة وتحديدها صياغة الفروض.

2- جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة.

3- اختبار الفروض وتجريبها.

4- التحقق من صحة الحل .

(مخلوفي، 2009، 23)

وكما يرى "ديوي" أنه على المعلم أن يساعد التلاميذ على اختيار المشكلة وعلى تحديدها تحديدا دقيقا حيث عرّف المشكلة على أن ها الشك وعدم اليقين، وتكون موضوعا مناسباً للدراسة ويجب أن تكون مهمة بالنسبة للثقافة وللطالب .

(أبو رياش وآخرون، 2009، 132)

نموذج "كيرتس" Gurtis:

درس طرق التفكير التي اتبعتها العلماء في بحث حل المشكلات، وحدد عشرة عناصر أو خطوات تتبع في الحل هي :

- 1- تحديد المشكلة.
- 2- جمع الحقائق والملاحظات، وتكوين الفروض أو التعميمات المناسبة على أساسها.
- 3- إدراك الأخطاء ونواحي القصور في تصميم التجارب العلمية والظروف التي أجريت.
- 4- تقييم البيانات والأساليب المستخدمة.
- 5- تقييم النتائج والقراءات النهائية في ضوء الحقائق والملاحظات التي تستند إليها هذه النتائج والقرارات.
- 6- التخطيط لملاحظات جديدة تأكيدية للتحقق من صحة النتائج.
- 7- إستخلاص النتائج من الحقائق والملاحظات.
- 8- تصميم التجارب والأساليب الضابطة.
- 9- إستخدام التجارب والأساليب الضابطة.
- 10- فصل أو عزل العامل التجريبي عن العوامل الأخرى . (عمران، 2014، 26)

نموذج توارنس للحل الإبداعي للمشكلات:

قدم توارنس نموذجا للحل الإبداعي للمشكلات يتضمن سبع مراحل:

- 1- إيجاد الثغرات.
- 2- تحديد المشكلة.
- 3- اختبار الفرضيات.
- 4- توسيع الاختبار.

5- المزيد من اختبار الفرضيات.

6- التعرف على الثغرات.

7- قبول الأفكار (أحمد، 2011، 64)

نموذج التدريب على حل المشكلات: _

وفقا للقطامي (1990) فقد طور جستن هذا النموذج ووضعه بالصورة التالية:

1- تحديد المشكلة.

2- الهدف.

3- تأخير الاندفاع.

4- توليد البدائل.

5- تأمل النتائج.

6- التنفيذ.

7- الإعادة.

وبعد عرض ما سبق من نماذج فكرية مختلفة تناولت حل المشكلات، ترى الباحثات أنه نظرا لأن مشكلات الحياة متجددة وغير تقليدية، فإن ذلك بحاجة لأسلوب جديد يقوم بفحص المشكلة حتى يقوم بإعادة تنظيمها في تنظيم جديد، وبذلك يصبح النموذج المعرفي (الجشطلطي) الأسلوب الأفضل لمواجهة الأفراد لمشكلاتهم، حيث أنه يشتمل على مفهوم الإستبصار في إدراك العلاقات بين أجزاء المشكلة وإعادة تركيب وتنظيم هذه الأجزاء في أسلوب وشكل جديد لحل هذه المشكلة. كما يرى علماء الجشطلت التفكير بأنه إعادة هيكلة وتنظيم المشكلة وعناصرها، بينما يرى السليكيون (الإرتباطيون) أن حل المشكلة يعتمد على تجريب الحلول الممكنة حتى يمكن لأحدها حل المشكلة، ويمكن أن نميز بينهما بما يسمى التمييز بين الاستبصار، عملية المحاولة والخطأ، أو التمييز بين الفهم التركيبي في مقابل الإستظهار.

ثامنا: معيقات استخدام إستراتيجية حل المشكلات:

تتشرك عدة عناصر في إعاقة استخدام إستراتيجية حل المشكلات تشمل كلا من:

أ- المعلم :

يعد المعلم عنصراً أساسياً لنجاح إستراتيجية حل المشكلات، لأنَّ المعلم الذي يتبنى هذه الإستراتيجية كأسلوب في تدريسه يكون فاعلاً في الغرفة الصفية، ولكن عندما لا يقتنع المعلم بهذا الأسلوب فإن نواتج التعلم تكون ذات مستوى متدني.

ب- الطالب:

وتشمل الاهتمام والدافعية والثقة بالنفس، والقدرة المعرفية وتشمل المعرفة والذاكرة وما وراء المعرفة، فالذاكرة تلعب دوراً مهماً في حل المشكلات وتشكل مصدر للقوة عندما يستخدمها الطالب جيداً لتذكر المشكلات المشابهة وكيف تم حلها في حين إذا كانت ضعيفة فإنها تؤدي إلى ضعف تعلم مهارات حل المشكلات.

-المنهاج الدراسي :

يقدم المعلمون أعداءً كثيرة عند استخدامهم هذه الإستراتيجية لأنَّ المعلم مطالب بأن يغطي جميع الموضوعات في الوقت المحدد، ورغم ذلك هذا لا يعطي المعلم المبرر لإهمال هذه الإستراتيجية إذ يمكن استخدامها في الحالات الآتية :

- تدريس المواضيع التي يحتاج تنفيذها وقتاً طويلاً في توزيع المنهج (الخطأ).
- تدريس الموضوعات التي لها علاقة مباشرة بحياة الطالب، من خلال تقديم مشكلات حياتية معاصرة بحاجة إلى حل، ودمج الأنشطة التعليمية القائمة على البحث والتجريب في المنهاج. (أبو رياش وقطيبي، 2008، 79)

تاسعاً: الاتجاهات النظرية المفسرة لحل المشكلات:

لقد اهتم الباحثون في التربية وعلم النفس كثيراً بموضوع حل المشكلات، فتكونت اتجاهات نظرية رئيسية إذ اختلفت هذه الأخيرة في تفسير أسلوب حل المشكلات تبعاً لاختلاف تفسيرها لعملية التعلم وفيما يلي عرض لبعض هذه الاتجاهات النظرية: _

1. الاتجاه السلوكي :

يقوم هذا الاتجاه في تناوله لأسلوب حل المشكلات على عدد من الفروض هي :
يتعلم الكائن حل المشكلة عن طريق المحاولة والخطأ، يحدث التعلم بصورة تدريجية مع تكرار المحاولات ويقاس بتناقض الزمن أو عدد الأخطاء، تكون الاستجابات الأولى للحل عشوائية ثم تتحول تدريجياً إلى قصدية عن طريق الاختيار والربط، يعمل كل من التعزيز والتكرار على تقوية

الروابط العصبية بين المثير والاستجابة المعززة، قوة الاستجابة دالة لكل من نمط المثيرات ودرجة استعداد الكائن الحي والتفاعل بينها. (مهريّة، 2016، 133)

وهذا يعني أن المتعلم يواجه المشكلة بسلسلة معقدة من المثيرات والاستجابات المترابطة نتيجة للخبرات السابقة، ومجموعة من العادات المختلفة من حيث القوة والترتيب الهرمي، ويحاول الوصول إلى الحل باستخدام العادات الأضعف والأبسط، وينتقل تدريجياً إلى استخدام العادات الأكثر قوة وتعقيداً حتى الوصول للحل المناسب. (نشواتي، 2003، 456)

2. الاتجاه المعرفي :

ينظر هذا الاتجاه أنّ تفكير حل المشكلات هو سلوك ينطوي على عمليات معرفية داخلية تحدث لدى الأفراد، وهو نتاج العمليات المعرفية كالإدراك والمعالجة التي يجربها الفرد على ذلك الموقف. ويعتبر "جانبيه" حل المشكلات من العمليات العقلية العليا التي تتضمن تحليل وتركيب واستدعائها، وهي بمثابة متطلبات أساسية لحدوث هذا النوع من التعلم لدى الأفراد وتتمثل في المعرفة بالمبادئ والمفاهيم والقدرة على التمييز والتعميم. (الزغول، 2012، 209)

3. الاتجاه الجشطالتي :

فيذهب أيضاً أصحاب نظرية الجشطالت إلى أنّ حل المشكلات تتمثل في القدرة على حل النظر إلى مكونات المجال، وإدراك العلاقات التي لا يمكن تبنيها بالنظرة العابرة ثم حدوث الاستبصار الذي يأتي فجأة كحل للمشكلة. (البارودي، 2015، 7)

4- اتجاه تجهيز المعلومات (معالجة المعلومات) :

ويذكر "فؤاد أبو حطب" و"سيد أحمد عثمان" أنّ نظرية تجهيز المعلومات استخدمت مصطلحات جديدة على علم النفس معظمها مستعار من علم الحاسب الآلي (المدخلات -المخرجات-التجهيز). (إبراهيم، 2010، 270)

عاشراً: العلاقة بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات:

كما يساعد الإبداع الأفراد في حل المشكلات بأفكار وحلول خلاقية وأصيلة، كما أن لديهم إحساس قوي بالرضا عن الذات وهذا الإبداع يظهر من خلال الرغبة في الانخراط في الأنشطة المعقدة وحلها بطرق إبداعية من خلال بعدين هما: الابتكار والتحدي، فالعملية الإبداعية تعتبر عملية حل المشكلات الغير العادية بطرق إبداعية. (علي، 2014، 98)

وتذكر الباحثين أن بعض المشكلات قد لا تتوفر لها حلول واضحة وأنه ليست لها إجابة صحيحة واحدة وأن معايير الحكم على الحل غير محددة، لذلك فإن النمط المطلوب لحل مثل هذه المشكلات هو الحل الإبداعي الذي يتحقق من خلال التفكير الإبداعي ومهاراته والحلول الإبداعية التي تتميز بالصالة والمرونة والحدائة، ومن يستطيع أن يضع حلول غير مألوفة وقابلة للتطبيق فإن هذه الحلول إبداعية .

2-الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت التفكير الإبداعي

ثانياً: دراسات تناولت والقدرة على حل المشكلات

ثالثاً: دراسات تناولت التفكير الإبداعي والقدرة علي حل المشكلات

أولاً: دراسات تناولت التفكير الإبداعي

1- سهيلة عسكر واخرون (2017) الابداع الانفعالي وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طلبة يهدف البحث لتعرف على الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة والعلاقة بين الابداع الانفعالي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة والفرق في العلاقة بين الابداع الانفعالي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص). ولتحقيق اهداف البحث الحالي استخدمت الباحثتان مقياس الابداع الانفعالي وقامت ببناء مقياس التفكير الايجابي وفقاً لنظرية سليجمان (Averill ايفريل 1999) تم تطبيقهما على عينة بلغت (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وبعد تحليل البيانات بأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اظهرت النتائج:

- 1- ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من الابداع الانفعالي.
 - 2- ان طلبة الجامعة لديهم تفكير ايجابي عالي.
 - 3- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الابداع الانفعالي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة.
 - 4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين الابداع الانفعالي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري (الجنس والتخصص).
- 2- دراسة بشرى خطاب واخرون (2016) الابداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة.
- يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الإبداع الانفعالي ، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور و إناث) والتخصص (علمي وأدبي) لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية ، وقد بلغت عينة البحث (380) طالبا وطالبة من جامعة تكريت للعام الدراسي 2013-2014 وقد قامت الباحثتان ببناء أداة لقياس مستوى الإبداع الانفعالي وبعد استخراج الصدق والثبات للمتغير قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة وكلية التربية للعلوم الإنسانية بلغت (200) طالب وطالبة ولغرض معالجة البيانات إحصائياً استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين. وقد أظهرت النتائج:

1- وجود مستوى إبداع انفعالي منخفض لدى عينة البحث.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والإنساني في إبداعهم.

3- دراسة (جاد الله) (1992) مظاهر الإبداع والموهبة لدى الطلبة المتفوقين أكاديميا في الجامعة الأردنية عمان وهدفت إلى التعرف على مظاهر الإبداع والموهبة عند الطلبة المتفوقين أكاديميا في الجامعة الأردنية ومقارنتها بتلك التي عند الطلبة غير المتفوقين أكاديمياً، وللتعرف على ما عند هؤلاء الطلبة من موهبة وإبداع فقد تم إستقصاء جانبين أساسيين في أدائهم، الأول يتعلق بالأنماط السلوكية والمنجزات والأنشطة والثاني يتعلق ببعض الخصائص والميول الإبداعية وقد أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من (246) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعامل الجنس على الخصائص الإبداعية ، فقد تميز الذكور بخصائص إبداعية أكثر من الإناث بينما لم يظهر هناك أثر ذو دلالة إحصائية لعامل التفوق الأكاديمي والتخصصي في الخصائص الإبداعية ، كما لم يظهر اثر ذو دلالة إحصائية لعوامل التفوق الأكاديمي والتخصص والجنس في الانجاز الإبداعي. وأظهرت النتائج أيضا وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العلامات على مقياس الانجاز الإبداعي والعلامات على مقياس الخصائص الإبداعية .

4- إبراهيم بدر (2016) التفكير الابداعي وعلاقته بأنشطة أوقات الفراغ لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة حسية بن بوعلي بالشلف وتهدف إلى تنشيط الاهتمام بالمبدعين وتركز على ضرورة الكشف عنهم وتشخيصهم في سن مبكرة و محاولة التعرف على المدخلات البيئية و الاجتماعية و المعرفية التي تنمي التفكير الابداعي و خدمة لهذا الهدف جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على مستوى التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي وفقا لنظرية (ميدنيك) وعلاقته بالأنشطة التي يمارسها في أوقات الفراغ ، وقد خلصت إلى أن مستوى التفكير الابداعي لدى الطلبة دون المتوسط ، مع وجود فروق دالة في التفكير الابداعي وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور ، كما بينت الدراسة أن العلاقة بين التفكير الابداعي وانشطة أوقات الفراغ ضعيفة جدا وهي غير دالة ، وأن أهم نشاطات وقت الفراغ تركزت حول النشاطات الاجتماعية و الأسرية .

ثانياً: دراسات تناولت القدرة على حل المشكلات:

1- دراسة ابراهيم أبو عقل (2010) هدفت الدراسة الي معرفة مستوى التفكير التحليلي في حل المشكلات لدي طلبة جامعة الخليل وعلاقته ببعض المتغيرات. تكونت عينة البحث من (307) طالبا وطالبة موزعين علي ست كليات اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية واستخدمت المنهج التحليلي . وتوصلت نتائج الدراسة إلي :

1- أن مستوى التفكير التحليلي ومستوي القدرة علي حل المشكلات لدى طلبة جامعة الخليل جاءت بدرجة متوسطة.

2-لا توجد علاقة ارتباطية بين التفكير التحليلي لدى طلبة جامعة الخليل وحل المشكلات التي تواجههم.

3- وتبين ان لدي الاناث درجات تفكير تحليلي في حل المشكلات اعلي من الذكور.

4-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في حل المشكلات تعزي لمستوي الدراسي.

2- دراسة الجبيلي، عبد الفتاح بن يحي (2012) هدفت الدراسة الي التعرف علي مستوى مهارات حل المشكلات لدي طلبة الجامعة الامام محمد بن سعود والفروق بينهم حسب الجنس والتخصص العلمي والمستوي الدراسي حيث اختبار قياس مهارة حل المشكلات الذي اعده المجلس الأسترالي للبحوث التربوية (A C E R) وتطبيق علي عينة تربيه بلغت (100) طالب وطالبة للتوصل الي دلالات الصدق والتبات وطبق الاختبار علي العينة الرئيسية المكونة من(2182) طالب وطالبة (1001 طالب) و(1181 طالبة) من جميع كليات الجامعة في المستويات الدراسية (الأول - الخامس -الثامن) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستويات مهارات حل المشكلات لدي الطلبة الجامعة متوسطا .كما أن متوسطات الانات اعلي من متوسطات الذكور في المستويات الدراسية الأول والخامس علي الترتيب بينما كانت اقل بالنسبة لمستوي الثامن. وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين الطلاب والطالبات في مهارات حل المشكلات.

3- دراسة محمد ، أسماء عبد الحسين (2013) هدفت الدراسة إلي التحقق من أثر برنامج تدريبي معرفي سلوكي في القدرة علي حل المشكلات وتحسين التحصيل الدراسي لدي عينة من طالبات الكلية التربوية. تكونت عينة الدراسة من (50) طالبة تم توزيعهن عشوائيا على مجموعتين تجريبية وضابطة (25) طالب لكل مجموعة واطهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوي دلالة (0.05) بين المجموعة التجريبية والضابطة. فيما يتعلق بمتغير حل المشكلات. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين فيما يتعلق بمتغير التخصص.

4- دراسة مرام حسين زايد (2014) هدفت الدراسة لتعرف الي تقصي العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بحل المشكلات لدي طلبة جامعة القدس وطبقت الدراسة على عينة تتكون من (700) طالبا اختيروا بطريقة العينة العشوائية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي واستخدمت مقياسين الكفاءة الذاتية مقياس مهارات حل المشكلات. وتوصلت نتائج الدراسة الي: الكفاءة الذاتية لدي طلبة جامعة القدس جاءت بدرجة عالية وبينت امتلاك طلبة جامعه القدس لمهارات حل المشكلات جاءت بدرجة عالية. اتضح وجود علاقة طردية موجبة بين الكفاءة الذاتية ومهارات حل المشكلات تعزي لمتغير الجنس والمستوي الدراسي. بينما كانت الفروق دالة احصائيا في الكفاءة الذاتية المدركة تعزي لمتغيرات الكلية لصالح الكليات الانسانية لصالح طلبة قسم العلم.

5- دراسة أبو حمده ، خديجه محمد حسن (2017) هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين جودة حياة طلبة جامعة الأزهر بغزة وأساليب حل المشكلات لديهم، وذلك تبعا لمجموعة من المتغيرات التي تمثلت بالنوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى)، وطبيعة التخصص الجامعي (أدبي/ علمي)، ومستوى التحصيل الدراسي (مقبول، جيد، جيد جدا، ممتاز). وتكونت عينة هذه الدراسة من (304) من طلبة جامعة الأزهر بغزة، حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية من كافة طلبة الجامعة. واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لبحث العلاقة بين جودة حياة الطلبة وأساليب حل المشكلات لديهم. واستخدمت الباحثة مقياس أساليب حل المشكلات الاجتماعية المطور (Social Problem Solving- Revised (SPS-R) الذي قام بإعداده (ديزورولا وآخرون) (D'Zurilla, Nezu & Maydeu-Olivares (2004)، ومقياس جودة حياة الطالب الجامعي، الذي قامت الباحثة بإعداده اعتمادا على عدد من الدراسات العربية السابقة في المجال. نوعد توصلت الباحثة في دراستها إلى العديد من النتائج، أهمها:

1. أظهر البعد الخاص بالتوجه السلبي نحو المشكلة فروقا ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى) لصالح الطالبات.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة الأزهر في كافة أبعاد مقياس حل المشكلات الاجتماعية تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى) والتخصص (علمي/ أدبي) والتحصيل الأكاديمي (مقبول/ جيد/ جيد جدا/ ممتاز) .

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة حياة طلبة جامعة الأزهر تعزى إلى عامل النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى) والتخصص (علمي/ أدبي) والتحصيل الأكاديمي (مقبول/ جيد/ جيد جدا/ ممتاز).

4. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كافة أبعاد مقياس حل المشكلات الاجتماعية ومستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة.

6- هدفت دراسة الشبول (2018) إلى التقصي عن مستوى المرونة النفسية ومستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة اليرموك واستخدمت الباحثة مقياس المرونة النفسية ومقياس القدرة على حل المشكلات، وتكونت عينه الدراسة مكونه من (616) طالبا وطالبة جامعة اليرموك، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى القدرة على حل المشكلات كان متوسطه لدى الطلبة باستثناء بعض القدرة على مقياس القدرة على حل على المشكلات الرياضية وقد جاء منخفضا، وبينت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية المشكلات تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية و أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت أنه توجد فروق على مقياس حل المشكلات لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير المستوى الدراسي وجاءت لصالح السنة الأولى، وتوصلت إلى أكثر متغيرات تأثيرا في القدرة على حل المشكلات.

7- دراسة شبير ، توفيق محمد وآخرون(2022) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي، وحل المشكلات، لدى طلبة الهندسة والطب في الجامعة الإسلامية بغزة، كما وهدفت إلى معرفة العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات لدى عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (281) من طلبة كليتي الهندسة والطب، واستخدم الباحثون استبيان الذكاء الاجتماعي من إعدادهم، بينما تم استخدام استبيان حل المشكلات من إعداد (أبو زايد، 2014)، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى حصول طلبة كليتي الهندسة والطب على درجة عالية على استبيان الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات ، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين كل من الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات. أظهرت الدراسة أيضا وجود فروق دالة إحصائية في حل المشكلات تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الهندسة. في المقابل لا توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، المعدل التراكمي)، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في حل المشكلات تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، مستوى تعليم الأم). أوصت الدراسة بتوظيف مساقات دراسية تتضمن أساليب وطرق

وبرامج حل المشكلات لدى طلبة كلية الطب، وعقد ورش وندوات الهدف منها تعريف طلبة كلية الطب على الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة بحل المشكلات وتشجيع الآباء لأبنائهم لحل مشكلاتهم بأنفسهم.

ثالثاً : دراسات تناولت التفكير الإبداعي والقدرة علي حل المشكلات.

1- دراسة مختار، حازم محمد احمد (2016) بعنوان التفكير الإبداعي وعلاقته بالقدرة على المشكلات لدى طلاب مدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم المرحلة الثانوية هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى مدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم، تكونت عينة الدراسة من (113) طالب وطالبة ، استخدم الباحث مقياس تور انس للتفكير الإبداعي ومقياس حل المشكلات لأحمد رشيد عبد الرحيم وتوصلت نتائج الدراسة إلى :
1-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات التفكير الإبداعي ومستويات التحصيل بمجتمع الدراسة .

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على حل المشكلات ترجع لمتغير النوع بمجتمع الدراسة.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفكير الإبداعي ترجع لمتغير عدد الإخوان بمجتمع الدراسة.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفكير الإبداعي ترجع لمتغير المستوى الصفّي بمجتمع الدراسة.

2- دراسة محبوبتي نسيم (2013) بعنوان علاقة إستراتيجية حل المشكلات بتنمية التفكير الإبداعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية على تلاميذ لمرحلة الثانوية بولاية باتنة هدفت الدراسة إلى استقصاء دور أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي (العام والحركي) خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى متعلمي الثالثة ثانوي الذكور بولاية باتنة، تكونت عينة الدراسة القصدية من (30) متعلما شعبة العلوم التجريبية قامت باختبار قبلي وبعدي، واستخدمت الدراسة اختبار التفكير الإبداعي العام لتوارنس وبارون ،اختبار التفكير الإبداعي الحركي للمياء الديوان ، وحدة تعليمية في كرة اليد . وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في تنمية بعض المهارات الإبداعية العامة (الطلاقة العامة ، المرونة العامة ، الأصالة العامة) خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في تنمية بعض المهارات الحركية (الطلاقة الحركية والمرونة الحركية، الأصالة الحركية) خلال حصة التربية البدنية .

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية لتنمية بعض المهارات الإبداعية العامة بين الأسلوبين لصالح أسلوب حل المشكلات خلال حصة التربية البدنية.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية لتنمية بعض المهارات الإبداعية الحركية بين الأسلوبين لصالح أسلوب حل المشكلات في حصة التربية البدنية.

ثانياً: تعقيب عام على الدراسات السابقة:

تقدم الباحثين في الصفحات التالية تعقيباً عاماً على الدراسات السابقة التي عرضها عبر صفحات الفصل، ولا شك في أن الباحثين استفادت منها في مجالات متعددة، من أهمها تحديد منهج وأدوات الدراسة والاسترشاد بها في تحديد الخطوط الرئيسية للدراسة الحالية، حيث تعددت الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي، والقدرة علي حل المشكلات لدى طلاب الجامعة ، وقد أجرت هذه الدراسات في المجتمعات الغربية، في حين يفتقر المجتمع العربي إلى مثل هذه الدراسات ، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف استفادت الباحثين من الدراسات السابقة في مجالات متعددة، من أهمها تحديد هدف الدراسة، وتصميم أدوات الدراسة المتمثلة في استبيان التفكير الإبداعي ومقياس القدرة علي حل المشكلات ، وسوف يتم التعقيب على هذه الدراسات مجتمعة من حيث أهدافها، ومناهجها، وعياناتها، وأدواتها، وذلك على النحو التالي:

من حيث الهدف:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تم عرضها في تحديد هدف الدراسة وهو كشف العلاقة بين التفكير الإبداعي والقدرة علي حل المشكلات، واستفادت الباحثين أيضاً من الاستراتيجيات التربوية المتنوعة والمتعددة الواردة في الدراسات السابقة .

من الملاحظ أن الدراسات السابقة تباينت من حيث أهدافها :

فقد هدفت مجموعة من الدراسات إلى دراسة علاقة التفكير الإبداعي وبعض المتغيرات مثل دراسة سهيلة عسكر واخرون(2017)ويشري خطاب واخرون وإبراهيم بدر (2016) ودراسات تناولت القدرة علي حل المشكلات وبعض المتغيرات مثل دراسة إبراهيم أبو عقل ودراسة الجبيلي عبد الفتاح (2012) ودراسة أسماء الحسين (2013)ومرام حسين زايد (2014) ودراسات تناولت التفكير الإبداعي وحل المشكلات مثل دراسة مختار (2016) ودراسة مجبري نسيم (2013)

من حيث المنهج:

تبنت الدراسة الحالية مثلما فعلت غالبية الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف الدراسة.

من حيث العينة:

تباينت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة، ففي حين أن بعض الدراسات السابقة استخدمت عينات كبيرة دراسة الجبيلي، عبد الفتاح بن يحي (2012) ، اعتمد آخرون على عينات قليلة جدًا مثل دراسة محبوبي نسيم (2013) ، أسماء عبد الحسين (2013) وبغض النظر عن حجم العينة فقد أثبتت نتائج الدراسات السابقة فعالية الأدوات المستخدمة.

من حيث الأدوات:

تتباين الأدوات بتباين أهداف الدراسات وإجراءاتها؛ وقد استفادت الباحثين من الأدوات المتنوعة التي استخدمت في الدراسات السابقة سواء أكانت هذه الأدوات من باحثين سابقين أو من إعداد الباحثين أنفسهم، وقد تطلبت الدراسة الحالية -كما في كثير من الدراسات السابقة- إعداد أداتين يناسبان الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها، وهما إعداد استبيان التفكير الإبداعي و القدرة علي حل المشكلات لطلبة كلية التربية وجدير بالذكر أن هناك دراسات تحتاج إلى أكثر من أداتين، ويعود ذلك إلى أهداف تلك الدراسات، ومن ثم يمكن القول إن الأدوات تتناسب مع أهداف الدراسات.

من حيث الأسلوب الإحصائي المستخدم

حيث استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة منها (المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية ، والانحرافات المعيارية ، ومعامل الارتباط ، واختبار (T.test) ، واختبارات تحليل التباين المختلفة والتحليل العاملي.

من حيث نتائج الدراسات السابقة

فقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها حيث إن هناك دراسات تؤكد على وجود علاقة بين التفكير الإبداعي وبعض المتغيرات بينما تنفي دراسات أخرى تؤكد وجود هذه العلاقة مثل دراسة محبوبى نسيمه (2013) وجود فروق بين والتفكير الإبداعي بين القدرة على حل المشكلات، مخلوفى فاطمة 2009 دراسة مختار، حازم محمد احمد (2016) علي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات التفكير الإبداعي ومستويات التحصيل بمجتمع الدراسة وحل المشكلات.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

إجراءات الدراسة

تمهيد :

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية ، من حيث منهج الدراسة التي استخدمته الباحثات وتحديد مجتمعه وعينته ، وأدواته من حيث ثباتها والإجراءات المتبعة في تطبيقها والتأكد من صدقها وثباتها ، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات ، وهي على النحو التالي:

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثات في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والذي عرفه عبيدات بأنه " أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، أو واقع ما وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من اجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لأحداث تغييرات جزئية أو أساسية.

(عبيدات ، دوقان 2005: 125)

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور خلال العام الدراسي 2022-2023 والبالغ عددهن (223).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (73) من طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية جنزور تم اختيارهم عشوائيا.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اداتين هما : استبيان التفكير الابداعي _ استبيان القدرة على حل المشكلات.

1-استبيان التفكير الإبداعي:

وصف استبيان التفكير الابداعي:

بلغ عدد فقرات استبيان المستخدم في الدراسة الحالية (46) عبارة ، موزعة على خمسة مجالات هي (حرية التعبير عن الرأي - تقبل الابداع - تقديم موضوعات كتب العلوم - طرق التدريس

_ طرق التقويم) ولكل عبارة ثلاث بدائل هي (دائما- احيانا - ابداء) ، والجدول التالي يوضح مجالات المقياس .

الجدول (1) يبين مجالات استبيان التفكير الابداعي وعدد العبارات

العدد	المجالات
9	حرية التعبير عن الراي
12	تقبل الابداع
9	تقديم موضوعات كتب العلوم
9	طرق التدريس
7	طرق التقويم
46	الكلي

تصحيح الاستبيان :

بلغ عدد عبارات الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية (46) عبارة ، ولكل عبارة ثلاث بدائل وفقا لمقياس ليكارث هي (دائما- احيانا - ابداء) ، تحمل الاوزان الثانية (1-2-3) على التوالي. تم بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد اوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات و ذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية أي (3/2 = 66.) بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس (وبداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وهكذا أصبح طول الخلية كما في الجدول التالي:

جدول (2) يبين اوزان العبارات حسب المتوسط المرجح

منخفض	متوسط	مرتفع	المستوى
1. - 441	2. - 551.67	2.34 فاكثر	الدرجة

صدق وثبات الاستبيان في الدراسة الحالية :

اعتمدت الباحثين صدق المحكمين في تقدير صدق الاستبيان في الدراسة الحالية من خلال تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طلبة كلية التربية جنزور .

- صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين في مجال العلوم النفسية والتربوية الملحق رقم (1) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح العبارات ومناسبتها وقد أخذت الباحثات نسبة

(75%) فأكثر من اتفاق المحكمين على عبارات الاستبيان كمعيار لقبولها واستبعاد العبارات
الحاصلة علي نسبة الاتفاق اقل من (75%) .

وبعد استرجاع استبانة الخبراء وتفرغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقا بين الخبراء على أبقاء
العبارات كما هي:

- الثبات:

ثبات أداة الدراسة يعنى إن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة
أخرى تحت ظروف مماثلة ، حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونه من (30) من
طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية جنزور وقد تم استبعادها من العينة الفعلية ، حيث تم
حساب ثبات وسيلة جمع البيانات وصلاحيتها لإجراء الدراسة الحالية بطريقتين هما:

1- طريقة التجزئه النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة عبارات الاستبيان إلى نصفين ويتم حساب العلاقة أو الارتباط بين
درجات هذين النصفين وظهرت النتائج كما في الجدول التالي:

2- استبيان القدرة على حل المشكلات

وصف الاستبيان:

بلغ عدد فقرات الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية (32) عبارة ، موزعة على خمسة ابعاد
هي (التوجه العام - تعريف المشكلة - توليد البدائل - اتخاذ القرار _ التقويم) ولكل عبارة ثلاث
بدائل هي (دائما- احيانا - ابدأ) ، و الجدول التالي يوضح ابعاد الاستبيان.

الجدول (5) يبين ابعاد الاستبيان القدرة على حل المشكلات وعدد العبارات

الاعداد	الابعاد
6	التوجه العام
5	تعريف المشكلة
9	توليد البدائل
7	اتخاذ القرار
5	التقويم
32	الكلي

تصحيح الاستبيان:

بلغ عدد عبارات الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية (32) عبارة ، ولكل عبارة ثلاث بدائل وفقا لمقياس ليكرث هي (دائما- احيانا - ابدأ) ، تحمل الاوزان الثانية (1-2-3-) على التوالي. تم بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات و ذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية أي (3/2 = 66.) بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس (وبداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وهكذا أصبح طول الخلية كما في الجدول التالي :

جدول (6) يبين اوزان العبارات حسب المتوسط المرجح الاستبيان القدرة على حل المشكلات

المستوى	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة
الدرجة	2.34 واكثر	1.67-2. 33	1 - 1.66

صدق وثبات الاستبيان في الدراسة الحالية :

اعتمدت الباحثتين صدق المحكمين في تقدير صدق الاستبيان في الدراسة الحالية من خلال تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طالبات قسم رياض الاطفال بكلية التربية جنزور .

- صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين في مجال العلوم النفسية والتربوية الملحق رقم (1) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح العبارات ومناسبتها وقد أخذت الباحثات نسبة (75%) فأكثر من اتفاق المحكمين على عبارات الاستبيان كمعيار لقبولها واستبعاد العبارات الحاصلة علي نسبة الاتفاق اقل من (75 %).

وبعد استرجاع استبانة الخبراء وتفريغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقا بين الخبراء على أبقاء العبارات كما هي ، وفي ضوء تلك الملاحظات تم اعتماد الاستبيان كما هو مبين في الملحق (1) .

- الثبات :

ثبات أداة الدراسة يعنى إن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة ، حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونه من (30) من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور وقد تم استبعادها من العينة الفعلية ، حيث تم حساب ثبات وسيلة جمع البيانات وصلاحيتها لإجراء الدراسة الحالية بطريقتين هما:

أ - طريقة التجزئه النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة عبارات الاستبيان إلى نصفين ويتم حساب العلاقة أو الارتباط بين درجات هذين النصفين وظهرت النتائج كما في الجدول التالي:

مرتفع حيث بلغ (.911) ، كذلك معامل الثبات لبعده (التقييم) مرتفع حيث بلغ (.828) وان القيمة الاجمالية للمقياس ككل بلغت (.947) وهي قيمة أكبر من (0.7) مما يشير إلى أن جميع مجالات الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة وبذلك تم التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة والتي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني .

الاساليب الإحصائية :

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3- معامل ثبات ألفا كرونباخ.

4- معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

عرض وتفسير النتائج:

عرض وتفسير التساؤل الاول ونصه : ما مستوى التفكير الابداعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور عينة الدراسة ؟

للتعرف على مستوى التفكير الابداعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور عينة الدراسة ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين الدرجة الكلية للطلبة على المجالات الخمسة (حرية التعبير - تقبل الابداع - تقديم موضوعات كتب العلوم - طرق التدريس - طرق التقويم).

وجاءت الدرجة الكلية لمستوى القدرة على حل المشكلات بدرجة مرتفعة وهذا يشير الى ان مستوى القدرة على حل المشكلات مرتفع لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة. وهذه الدراسة تتفق مع دراسة الشبول (2018) التي توصلت النتائج الي ان مستوي القدرة علي حل المشكلات كان مرتفع لدي الطلبة باستثناء القدرة علي حل المشكلات الرياضية فقد جاء منخفضاً.

عرض وتفسير التساؤل الثالث ونصه : هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05) بين التفكير الابداعي والقدرة على حل المشكلات لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور عينة الدراسة ؟

للتعرف على العلاقة الارتباطيه بين التفكير الابداعي والقدرة على حل المشكلات، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للطلبة في استبيان التفكير الابتكاري ودرجاتهم على استبيان القدرة على حل المشكلات وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الاتي :

جدول (11) يوضح نتائج معامل الارتباط بين التفكير الابداعي والقدرة على حل المشكلات

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التفكير الابداعي والقدرة على حل المشكلات	.390**	.001

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ ان معامل الارتباط بلغ (.390**) وهي داله وهذا يعني انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الابداعي والقدرة على حل المشكلات لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور عينة الدراسة ، وهذا يعني انه كلما ارتفع مستوى التفكير الابداعي لدى الطالبات زادت قدرتهم على حل المشكلات . تتفق هذه الدراسة مع دراسة كختار

(2016) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات التفكير الإبداعي وكمستوي القدرة علي حل المشكلات.

النتائج:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- 1- ان مستوى التفكير الابداعي مرتفع لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة.
- 2- ان مستوى القدرة على حل المشكلات مرتفع لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة.
- 3- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الابداعي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة

التوصيات

- التوسع في مجال البحوث والدارسات في مجال التفكير الابداعي بشكل عام.
- اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين التفكير الإبداعي والقدرة لحل المشكلات .
- اجراء دراسة للتعرف على أثر البرامج الاترائية في رفع الاتزان الانفعالي.

المقترحات :

على ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثين تقترحان ما يلي :

- العناية بتنمية التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي من خلال برامج و دورات تكوينية تكميلية تنمي التفكير الإبداعي والقدرة لحل المشكلات.
- العناية بتطوير أدوات القياس المختلفة الخاصة بقياس التفكير الابداعي و تطبيقها على مختلف المراحل التعليمية لمتابعة نمو التفكير بشكل عام ، و نمو التفكير الابداعي بشكل خاص لدى التلميذ و الطالب .
- _تقنين الاختبارات و المقاييس الهادفة إلى قياس التفكير الابداعي ، لجميع الفئات العمرية و الاجتماعية .
- إنشاء و وضع البرامج التعليمية و التكوينية الهادفة إلى تنمية التفكير الابداعي لمختلف المستويات التعليمية .
- _إجراء دراسة مماثلة مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرات : البيئة الاجتماعية و محل السكن ، و متغير الحالة الاقتصادية للأسرة و متغير التخصص الدراسي ، مع تعميم الدراسة على مختلف المراحل التعليمية ، بداية من المرحلة الابتدائية إلى مستوى التعليم العالي والجامعي.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- 1- أبو النصر، مدحت محمد (2012). التفكير الابتكاري والإبداعي طريقك إلى التميز والنجاح، ط2، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- 2- أبو رياش، محمد حسين، شريف سليم، الصافي عبد الحكيم(2009). أصول استراتيجيات التعلم والتعليم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- 3- أحمد، عبد الفتاح محمود(2013). التفكير الابتكاري في ظل القبعات الست للتفكير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- 4- المشرفي ،انشراح إبراهيم محمد ؛ وعمار، حامد(2005). تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 5- بشرى خطاب ربيعة مان (2014) الابداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المجلد (6) العدد (18) كانون الثاني 2014م- ربيع الأول.
- 6- البارودي ، منال أحمد(2015).القائد المتميز وأسرار الإبداعي القيادي، المجموعة العربية لتدريب والنشر، القاهرة.

- 7- بحري نبيل، فارس علي(2014). مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، جامعة الجزائر، الجزائر.
- 8- الحريري، رافدة (2011). الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 9- حسن ، حسام الدين أبو الحسن(2003). علم النفس المعرفي نظريات معاصرة وتطبيقاتها التربوية ، دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة، الإسكندرية.
- 10- جاد الله أيمن محمد حسن (2019)، مظاهر الإبداع والموهبة لدى الطلبة المتفوقين أكاديميا في الجامعة الأردنية ، الجامعة الأردنية المملكة الهاشمية الأردنية
- 11- ربيعي ، فايذة(2017). اثر استخدام برنامج تعليمي الكتروني في مادة التربية العلمية والتكنولوجية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة.
- 12- سعد ، أحلام حسب الرسول احمد(2015). أثر استخدام حل المشكلات في تدريس المسائل الرياضية اللفظية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة السودان، السودان.
- 13- سعودي ، أحمد (2017). اثر بيداغوجيا اللعب في زيادة الدافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي - مادة الرياضيات نموذجاً - دراسة تجريبية بمدرسة طريق الطلبة أولاد عدي لقبالة ولاية لمسيلة، رسالة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- 14- شبير ، عماد رمضان محمد (2011). اثر إستراتيجية حل المشكلات في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير ، كلية التربية، قسم المناهج وكرق التدريس، جامعة الأزهر، غزة
- 15- شبير توفيق محمد ؛ خليل ، وآلاء عمر. ؛ و الخضري ، باسل مهدي (2022). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة كليتي الطب والهندسة في الجامعة الإسلامية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية، مج (30) ، ع(3)، ص ص 119-

- 16- شحاتة ، حسن (2013). المرجع في التدريس والتقويم خبرات ورؤى جديدة ،دار العالم العربي، القاهرة.
- 17- الشمري ، زينب حسن (2012). فاعلية إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية النفسية، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية، العدد 2 .
- 18- صوافطة، وليد عبد الكريم (2008). تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- 19- الظاهري ، شامي بن محمد(2011). تنمية المهارات الإستراتيجية للقادة استراتيجيات التفكير الإبداعي، الحلقة العلمية الخاصة بمنسوبي المديرية العامة لحرس الحدود، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- 20- عبد المؤمن ، علي معمر(2008). البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- 21- عبيدات ، دوقان (2005) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، عمان الأردن : دار الفكر.
- 22- العبيدي محمد ، والعبيدي باسم ، والعبيدي آلاء (2010). التفكير الإبداعي وتنميته في التربية والتعليم، مركز ديونو لتعليم التفكير، الأردن.
- 23- العتوم ، عدنان يوسف(2004). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 24- العتوم عدنان؛ الجراح عبد الناصر؛ بشارة موفق، (2007). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، عمان: دار المسيرة.
- 25- عزيز، جلال ؛ والبرقعاي ، فرمان (2014). التفكير الإبداعي علم وفن، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الجزائر.
- 26- العطوي، جودت (2000) أساليب البحث العلمي، ط2، دار الثقافة للنشر ودار العلمية الدولية ، عمان، الأردن.

- 27- علي ، عيد عبد الواحد(2013). استراتيجيات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس خطوة على طريق تطوير التعلم .دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 28- عمران، محمد كامل محمد (2014).عادات العقل وعلاقتها بإستراتيجية حل المشكلات "دراسة مقارنة" بين الطلبة المتفوقين والعاديين بجامعة الأزهر غزة، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة.
- 29- العياصرة ، وليد رفيق(2010). استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- 30- فتحي عبد الرحمن جروان (1999).تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات" ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة.
- 31- فخري ، عبد الهادي (2010). علم النفس المعرفي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان
- 32- قطامي ، نايفة ؛ حمدي ، نزيه ؛ قطامي، يوسف (2007). تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوية، الشركة العربية للتسويق والتوريدات، القاهرة.
- 33- كماش ، يوسف لازم(2017). سيكولوجية التعلم والتعليم، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن
- 34- محبوبي ، نسيم (2013). علاقة إستراتيجية حل المشكلات بتنمية التفكير الإبداعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية على تلاميذ لمرحلة الثانوية بولاية باتنة، رسالة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- 35- محمد ، شذى عبد الباقي؛ و عيسى ، مصطفى محمد(2011). اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- 36- مختار ، حازم محمد احمد (2016). التفكير الإبداعي وعلاقته بالقدرة على المشكلات لدى طلاب مدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان .
- 37- مخلوفي ، فاطمة (2009).علاقة حل المشكلات في مادة الرياضيات بالإبداع لدى تلاميذ الثالثة متوسط بورقلة، رسالة ماجستير ، جامعة قصادي مرباح، الجزائر.

- 38- مصطفى عمر، شمعون نبهان(2012). اثر استخدام مدخل العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدى طالبات السابع في محافظة شمال قطاع غزة, رسالة ماجستير , كلية التربية، جامعة الأزهر , غزة.
- 39- المعاضيدي، سفيان صائب (2012). الموهبة العقلية والإبداع من منظور علم النفس الشخصية، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، بغداد .
- 40- نشواتي ، عبد المجيد(2003). علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
- 41- نعمان رياض أحمد محمد(2016). استخدام إستراتيجية حل المشكلات إبداعيا في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس الأساسي وأثرها في اتجاهاتهم وتفكيرهم الاستقرائي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- 42- Averill, J.R. (2008). Emotion as mediators and as products of creative activity.
- 43- In J. Kaufman & J. Baer (Eds.), Faces of the muse: how people think, work and act.
- 44- creatively in diverse domains. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

الملاحق

اراء المحكمين

ر.م	المحكمين	الصفة	مؤهل العلمي	جهة العمل
1	عبد المطلب الهاشمي	استاد مساعد	مناهج	كلية التربية جنزور
2	عواشه محمد عبدالسلام	استاد مشارك	علم النفس التربوي	كلية التربية ابي عيسي
3	أحلام ابوبكر دندي	محاضر	علم النفس التربوي	كلية التربية جنزور
4	برنية طروم	استاد	علم النفس التربوي	كلية الاداب/الجميل
5	عفاف احمد صالح	محاضر	علم النفس الكليني	كلية التربية جنزور
6	ايناس ترفاس	مساعد محاضر	مناهج	كلية التربية جنزور